

## كيف تتعاملين مع الأسرار؟



سواء كان سراً صغيراً شخصياً أم كبيراً يخص العائلة مثلاً، فهناك أمور كثيرة يجب علينا أن نسكت عنها ونخفيها عن الآخرين. بالنسبة إليك، هل تجدين صعوبة في أن تكتمي سراً يخصك أو يخص الآخرين؟ أم أنك بئر عميقة، يأتونها الجميع على أسرارهم؟ هذا ما سنعرفه الآن.

1- تقولين إن أسرارك هي عموماً:

أ- أمور صغيرة لا أهمية لها.

ب- قصص مضحكة تتعلق بالماضي.

ت- مشروعات وطموحات ورغبات.

2- اعترف لك صديق بأنّه يخون زوجته وبعد يومين من ذلك، وبعد أن فكرت ملياً قلت لنفسك:

أ- يجب أن أتحدث معه مرة أخرى في الموضوع.

ب- يجب أن أتحدث مع أحد ما حول هذا الموضوع.

ت- إنّه مخطئ في ما يفعله، لكن الأمر لا يعني.

3- يمكنك أن تكشف أحد أسرارك لـ:

أ- شخص لديه الرغبة لكي ينصت إليك.

ب- شخص تثق به كل الثقة.

ت- شخص يفرض عليه قسم المهنة ألا يبوح بالسر.

4- الأسرار الحقيقية التي لم تبوح بها أبداً:

أ- قليلة جداً أو غير موجودة.

ب- كثيرة.

ت- البعض فقط.

5- بكل تلقائية، كلمة "سر" بالنسبة إليك تعني:

أ- مخبأ.

ب- قلعة.

ت- رسالة.

6- أخبرك أحد زملائك أن المدير ينوي الاستغناء عنك:

أ- لا تهتمين بالأمر وتعتبرينه مجرد إشاعة.

ب- تسألينه من أين بالضبط وصلته هذه المعلومة.

ت- تبحثين لجمع المزيد من المعلومات عن طريق زملائك.

7- لو سئلت: هل يمكنك أن تحفظي السر، ترددين:

أ- نعم، طبعاً، إلا الأسرار المزعجة.

ب- نعم، طبعاً، على الرغم من أنك تعرفين أن الإجابة هي لا.

ت- نعم، طبعاً، وتقصدينها بالفعل.

8- تحبين كثيراً أن:

أ- تكون حياتك غامضة بالنسبة إلى الآخرين.

ب- تحكي أشياء مثيرة.

ت- تكون لديك أسرارك الخاصة بك.

النتيجة :

• إذا حصلتِ على ما بين 8 و12 نقطة

كتومة جدًّا أو غامضة :

بالنسبة إليك، الأسرار هي أمر غاية في الأهمية، يستحق منكِ عناية خاصة. أنتِ تصنعين من أتفه الأشياء أمراً يستحق أن يحاط بالسرية والغموض، لأنكِ تعتقدين أنَّهُ كلما كانت لديكِ أسرار أكثر، شعرتِ بأنكِ لا تقولين شيئاً عن الآخرين، وبأنكِ مستقلة بذاتك، كما يعطيكِ غموضك هذا إحساساً بالحماية، وبأنَّ لا أحد يجرؤ على إيذائك. من جهة أخرى، أن تحافظي ليس فقط على أسراركِ بل أيضاً على أسرار الآخرين، إذ لا يمكن أبداً أن تفشي سراً ائتمنت عليه مهما حصل. لكن لا تسعى أبداً إلى معرفة أسرار الآخرين لأنكِ مشغولة بالاعتناء بأسرارك. ننصحكِ بأن تفتحي أبواب مخبئكِ قليلاً للآخرين، وذلك حتى لا تضيعي فرصاً كثيرة قد تتاح لك، وأهمها الاستفادة من غنى العلاقات الإنسانية التي يسودها الحب والسلام.

• إذا حصلتِ على ما بين 13 و18 نقطة

متوازنة :

السر بالنسبة إليك هو أو "لا" شيء حميمي وخاص، هو جزء منا يخصنا وحدنا ولا يخص أحداً غيرنا، وهو جزء من تاريخنا الشخصي. السر تحتفظين به في ركن خفي من ذاكرتك، لأنَّه لا يخص أحداً غيرك، وربما تبوحين به في يوم من الأيام، لكن ليس الآن. أسراركِ بسيطة، فهي قد تتعلق إما بحياتك العاطفية أو بتجاربكِ الشخصية أو بمشروعات عملكِ أو أخطاء لم تبوح بها لأحد، لهذا فأسراركِ إلى حد ما تبقى بسيطة. استمري هكذا، حافظي على توازنك الصحي هذا، وعلى حرِّيتك في أن تحتفظي بأسرارك الشخصية أو أن تبوح بها من دون ضغوط أو تأنيب ضمير.

• إذا حصلتِ على ما بين 19 و24 نقطة :

يستحيل أن تكتمي سراً :

أنتِ امرأة لا تستطيع أن تفهم كلمة "سر"، لأنَّه يصعب عليكِ أن تكتمي سراً، أن تحتويه وأن تسكتي، سواء أكان سرُّك أم سر الآخرين الذين ائتمنوكِ عليه. السر بالنسبة إليك هو شيء مثير للغاية يصل إلى ذروة الإثارة في اللحظة التي تقومين فيها بإفشائه والكشف عنه لشخص ما، حينها، تشعرين بموجة من

الأدرينالين تجري في عروقك. منتهى الإثارة والانتعاش. حتى أسرارك الخاصة تفسينها للآخرين، ولأنك عندما تحتفظين بسر ما لنفسك تشعرين بضميرك يؤنبك وبأن هذا الكتمان هو خيانة تجاه الآخرين، فلا ترتاحين إلا بعد إفشاء السر. حاولي إذن أن تتركي مسافة بين عالمك الخاص وبين الناس، هذا حق من حقوقك الطبيعية، وقاومي الإحساس بالذنب الذي قد ينتابك لأنّه إحساس في غير محله.